الخليج

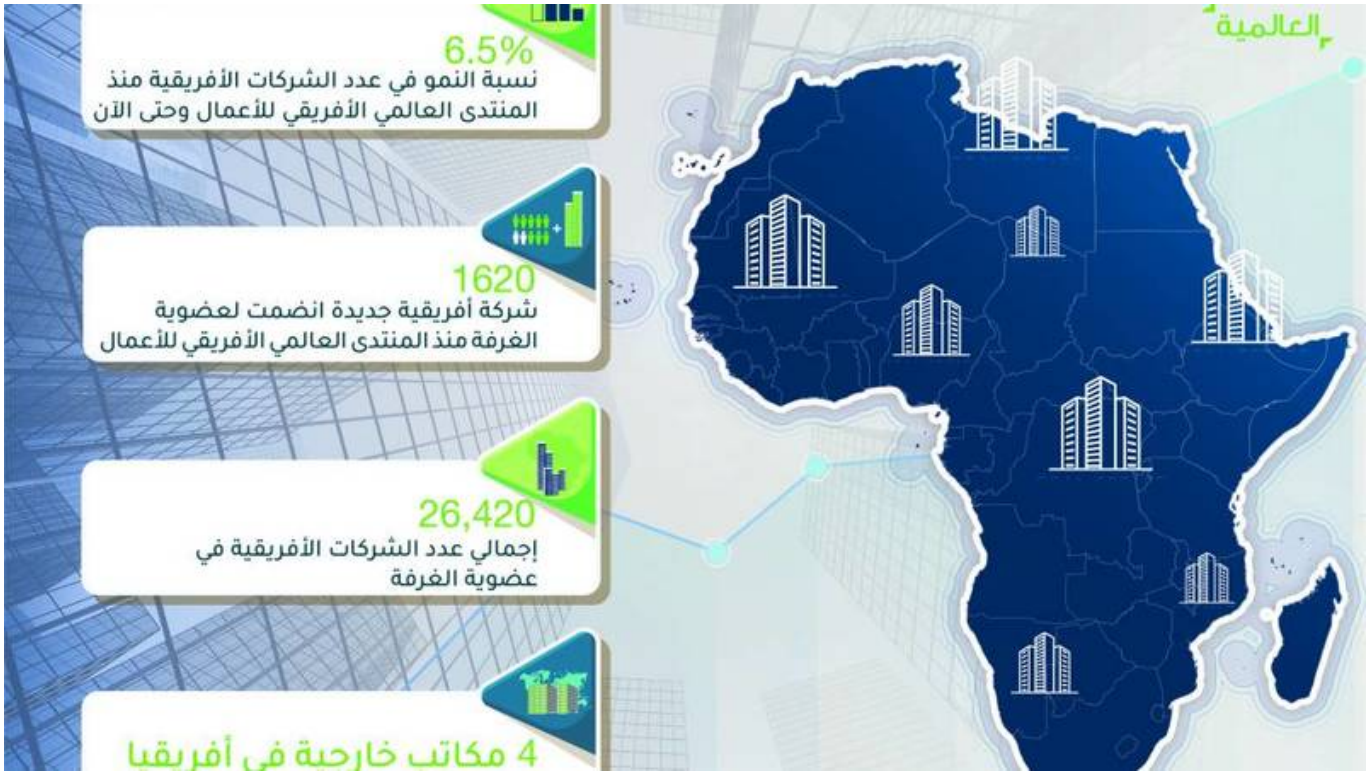
اقتصاد, أسواق الإمارات

27 يونيو 2022 14:11 مساء

غرف دبي» تستقطب 1,600 شركة إفريقية في أقل من عام»







دبي: «الخليج»

كشفت غرف دبي أن عدد الشركات الإفريقية المسجلة في عضوية الغرف العاملة في إمارة دبي قد وصل إلى 26,420 شركة، مرتفعاً بنسبة 6.5%، مقارنة بعددها خلال فعاليات الدورة السادسة من المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال الذي نظمته الغرفة بالتعاون مع إكسبو 2020 دبي، خلال فعاليات معرض إكسبو 2020 دبي، والذي بلغ آنذاك 24,800 شركة.

ويعكس انضمام 1,620 شركة إفريقية جديدة لعضوية الغرف خلال هذه الفترة القصيرة، نجاح جهود غرف دبي في

تطبيق استراتيجيتها الجديدة في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والشركات العالمية والناشئة إلى الإمارة، والترويج لدبي كوجهة عالمية للأعمال.

وتعتبر القارة الإفريقية جزءاً أساسياً من خطط التوسع الخارجي، حيث تمتلك غرفة دبي العالمية، إحدى الغرف الثلاث المنضوية تحت مظلة غرف دبي، حالياً في إفريقيا، أربعة مكاتب تمثيلية في كينيا وإثيوبيا وموزمبيق وغانا، تلعب دوراً مهماً في تحفيز وتشجيع الاستثمارات المشتركة، ودعم تجارة دبي الخارجية، واستقطاب الاستثمارات، وتشكل بوابة لتوسع شركات الإمارة إلى الأسواق الإفريقية الواعدة للاستفادة من فرص الأعمال.

تأثير الفعاليات

وأشار عبد العزيز الغرير، رئيس مجلس إدارة غرف دبي، إلى أن تأسيس غرفة دبي العالمية تحت مظلة غرف دبي كان له الأثر الكبير في استقطاب المزيد من الشركات الإفريقية الجديدة إلى دبي عبر شبكة مكاتبنا الخارجية، وهو الأمر الذي جاء جاء ثمرة جهود بذلت خلال الفترة الماضية لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة ومستهدفات الاستراتيجية الجديدة، بترسيخ مكانة الإمارة كوجهة عالمية للأعمال.

وأشار الغرير إلى أن الفعاليات التي نظمتها الغرفة خلال إكسبو 2020 دبي حققت أهدافها في إيجاد آلية تفاعلية للتواصل مع قطاع الأعمال العالمي الذي زار إكسبو، وتعريفهم بالفرص الاستثمارية والمزايا التنافسية التي توفرها الإمارة للشركات الخارجية، معتبراً أن استقطاب 1600 شركة إفريقية خلال أقل من عام، يظهر مدى جدية وفاعلية جهود الغرف في دعم نمو الأعمال والترويج للإمارة كمركز أعمال عالمي.

الشراكة الاستراتيجية

بدوره قال حمد مبارك بوعميم، مدير عام غرف دبي إن استمرار الإمارة في جذب الشركات العالمية ومنها الشركات الإفريقية يعكس أهمية الشراكات الاستراتيجية في إيجاد أسواق جديدة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، مشيراً إلى أن الشراكة الاستراتيجية القائمة بين دبي والقارة الإفريقية تسير في الاتجاه الصحيح، لما فيه مصلحة الجانبين واستدامة مسيرة النمو العالمي.

ويأتي هذا النمو في عدد الشركات الإفريقية المسجلة في عضوية غرف دبي في أعقاب اختتام الدورة السادسة من المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال الذي نظمته الغرفة، بالتعاون مع إكسبو 2020 دبي تحت شعار «التجارة تقود مستقبل التحولات الاقتصادية».

وشهد المنتدى عقد 550 اجتماع عمل ثنائياً بين المستثمرين من الإمارات وإفريقيا، وسط مشاركة لافتة محلياً وإفريقياً وعالمياً بلغت أكثر من 3,000 مشارك، منهم 600 سجلوا حضوراً افتراضياً، يمثلون 91 دولة حول العالم.

ويعتبر المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال المنصة المثالية لإطلاق الشراكات، وتحديد آفاق وفرص الاستثمار، وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي بين ممثلي قطاع الأعمال المحلي ونظرائهم في القارة الإفريقية. وأعطى المنتدى دفعة قوية لعلاقات التعاون الثنائي بين دبي والقارة الإفريقية، وأسهم بوضع ركائز قوية لعلاقات اقتصادية متينة بين الجانبين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©